Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي تاريخ العرب المطول « بيروت ، ١٩٤٩ ، ص ٢٢٢ » ما يلـي :

« اما القصة التي تقول ان عمرا احرق مكتبة الاسكندرية باشارة من الخليفة وأحمى بها حمامات المدينة مدة ستة أشهر فينكرها البحث العلمي • فقد احرق مكتبة البطالسة العظمى يوليوس قيصر حين غزا البلاد المصرية سنة ٤٨ ق•م• أمـا « المكتبة الصغرى » التـي نشأت مـن بعـد فلقد اتلفت بأمـر الامبراطور ثيودوسيـوس حوالـي سنـة ٣٨٩ م• واندثرت مكاتب الاسكندرية من بعد ذلك فلم يكن في الاسكندرية مكتبة عظمى يوم الفتـح • زد علـى هـذا أن أحـدا مـن الكتاب المعاصرين لهذه الحوادث لم يتهم الخليفـة أو عامله باحـراق مكتبة الاسكندرية • ولا نعرف أحـدا روى هـذه القصة قبل عبد اللطيف البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩ ـ ١٢٣١ ولسنا نفهم الباعث الى اختلاق هذا النبأ الذي اعتد به المؤلفون المتأخرون وزادوا عليه » •

فهل هناك في أي من هذين النصين ما يفيـد أن الدكتور حتي مميل « اي متردد او شاك » كما يقول الشيخ عبد الله ؟ وهل فيها غير انكار نبأ احراق المكتبة ؟ وهل يمكـن أن يكتب مؤرخ باسلوب علمي أوضح من هذا لرد التهمة عن العرب ؟ الا يكفي أن يقول في الموجز :

ان القصة مصدرها الخيال لا الحقيقة ثم يقول : ولا علم لنا بالسبب الذي حداه « أي راوي الخبر » الى اختلاقها !!

ويقول في المطول :